المكتبات الخاصة

في مكتبة الملك فهد الوطنية[1]

تقتني المكتبة أكثر من ثلاثين مكتبة أو مجموعة خاصة سعودية أو غيرها ، أهديت أو اشترتها المكتبة ، مما أغنى مقتنيات المكتبة بالمخطوطات و المطبوعات المتوارثة و النادرة من كتب العلماء مما نشر منذ أواخر القرن السادس عشر الميلادي . وأهم المكتبات الخاصة التي أضيفت هذا العام ، مكتبة الأديب المحقق الشهير إحسان عباس (١٩٢٠-٢٠٠٣م) ويبلغ عدد كتبها (٨٣٩٠) كتاباً منتقاه بعناية وفي حالة ممتازة من الحفظ والتجليد .

١- مكتبة الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع

مكتبة غنية ونادرة جدًّا تضم أكثر من (٥٤٨٠) كتاباً إلى جانب أكثر من ألف وثيقة وسجل من المراسلات والبرقيات مع ملوك المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز وبعض العلماء مثل عبد الرحمن السعدي، وأهم ما يميز هذه المكتبة كثرة نوادر المطبوعات السعودية والعربية في علوم الشريعة وكتب أئمة السلف وكتب التاريخ وما إليها من تعليقات غزيرة كتبها المانع بيده إلى جانب عدد من المخطوطات للمانع نفسه.

٢- مكتبة الشيخ عبد الله بن محمد بن خميس

أهداها إلى المكتبة ويبلغ عددها(٧٧٤٠) مجلدًا فيها الكثير من نوادر المطبوعات السعودية والعربية وماله صلة بتاريخ الجزيرة العربية وآدابها وجغرافيتها إلى جانب بعض أوائل الدوريات السعودية والعربية الكاملة مثل الجزيرة والعرب والرسالة. كما تزخر مكتبة ابن خميس بكثير من الكتب المهداة من المؤلفين السعوديين والعرب.

٣- مكتبة الشيخ عثمان بن حمد الحقيل

مكتبة قيمة تعدّ من أكبر المكتبات الخاصة المهداة للمكتبة، حيث تبلغ أكثر من (١٧٤٠٠) كتاب من الكتب الدينية والنوادر ومراجع التراث العربي المنوعة، كما تضم مجموعة من أوائل الدوريات السعودية

(١) – نقلت هذه النبذة من موقع المكتبة على الرابط : http://www.kfnl.gov.sa ورقم ٢٦ نقلته من المجلة الثقافية الملحقة بصحيفة الجزيرة على الرابط : http://www.al-jazirah.com/culture/23052005/therd3.htm

والعربية في الدراسات الإسلامية واللغة والتاريخ والآداب العربية، وبعض المجلات القديمة والمهمة، مما يعكس اهتمامات الشيخ الحقيل وشغفه بالكتب التي بدأ جمعها قبل أربعين عامًا.

٤ – مكتبة الأديب محمد حسين زيدان

أهديت للمكتبة من ورثته – رحمه الله – ومجموعها (٤٤٢٠) كتابًا من أمهات الكتب العربية والسعودية المبكرة والمتأخرة، وتضم الكثير من إهداءات المؤلفين العرب والسعوديين.

٥ – مكتبة فوزان بن عبد العزيز الفوزان

أوصى بها للمكتبة قبل وفاته – رحمه الله – ومجموعها (٤٤٧٠) كتابًا باللغة العربية والإنجليزية في موضوعات تاريخية وثقافية وعلمية منوعة، كما تضم بعض الأفلام القديمة والمقتنيات المتحفية.

٦– مكتبة الدكتور يوسف إبراهيم السلوم

مكتبة كبيرة يبلغ عددها (٤٨٩٠) عنواناً أهداها المكتبة، وهي غنية في العلوم الإسلامية والعسكرية والإدارية والدبلوماسية وعلوم البيئة، وتضم الكثير من المطبوعات الحكومية والكتب السعودية.

٧– مكتبة الرسام محمد موسى السليم

أهداها السليم – رحمه الله – بعد تأسيس المكتبة وهي كبيرة وغنية بأمهات الكتب العربية والسعودية في الآداب والتاريخ والفنون الجميلة والطوابع وبعض الإصدارات السعودية المبكرة.

٨– مكتبة الأديب محمد منصور الشقحاء

وهي أكبر مجموعة تهدى للمكتبة حيث يبلغ عددها (٨٩٦٠) كتابًا من الإصدارات الروائية والقصص السعودية والعربية وكذلك الدراسات الأدبية وكثير من المراجع التاريخية عن المملكة العربية السعودية.

٩– مكتبة الشيخ عبد الله عبد العزيز العنقري

أهديت للمكتبة بعيد تأسيسها وتضم الكثير من أوائل كتب السلف والكتب السعودية المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز.

١٠- مجموعة الشيخ عبد الله بن عمر آل الشيخ

أهديت للمكتبة من ورثة الشيخ – عبد الله بن عمر آل الشيخ – رحمه الله – وتضم العديد من أوائل كتب السلف وأمهات الكتب الدينية وبعض ما طبع على نفقة الملك عبد العزيز وغيره.

١١- مكتبة الشيخ عبد الله بن محمد النصبان

أهداها الورثة للمكتبة بعد وفاة الشيخ النصبان – رحمه الله – ويبلغ مجموعها أكثر من ٤٠٠ عنوان معظمها في العلوم الدينية التاريخ واللغة بما فيها أوائل كتب السلف والمطبوعات السعودية المبكرة.

١٢- مكتبة الشيخ حسين بن عبد الله الجريسي

تضم أكثر من (٤٤٠٠) كتاب وبعض المخطوطات في علوم الدين والتاريخ والأدب والتراجم والجغرافيا والأنساب وبعض الدوريات السعودية والعربية، كثير منها يتعلق بتاريخ المملكة؛ قدمها للمكتبة ابنه محمد بن حسين الجريسي بعد وفاة والده – رحمه الله-.

١٣- مكتبة رجل الأعمال سليمان الصالح العليان

أهدى مكتبته الخاصة التي كانت في بيروت ويبلغ عددها (٣٤٠) عنوانًا في العلوم العربية والدينية والآداب أهمها أوائل المطبوعات العربية الصادرة في الشام.

١٤-مكتبة الجنيدل

تضم مكتبة المؤرخ سعد العبد الله الجنيدل ومكتبة والده – رحمه الله – أهديت للمكتبة، ويبلغ عدد عناوينها (١٨٠) عنواناً في التاريخ والآداب فيها الكثير من نوادر المطبوعات السعودية والعربية إلى جانب المكتبة الخاصة بالأستاذ سعد الجنيدل ويتجاوز عددها ألفي عنوان اشترتها المكتبة.

١٥- مكتبة الوراق أحمد عيسى كلاس

أهدى المكتبة حوالي خمسة آلاف كتاب في أوقات مختلفة منذ تأسيس المكتبة، وتمتاز هذه المجموعة بأنها من الكتب النادرة والمخطوطات والدوريات القديمة في مختلف فروع المعرفة جمعت من مصادر محلية وعربية متفاوتة.

١٦- مجموعة عبد الله بن علي القصيمي

وهي جزء صغير من مكتبته الخاصة التي كانت محفوظة في القاهرة أهداها ورثة القصيمي بعد وفاته – رحمه الله –إلى المكتبة الوطنية، وتضم المجموعة أوائل الطبعات العربية في علوم الحديث والتاريخ والسيرة النبوية.

١٧- مكتبة جميل أحمد أبو سليمان



اشترتها المكتبة من الورثة، وهي مجموعة من المخطوطات النفيسة المحفوظة في حالة جيدة يصل عددها إلى حوالي ألف مخطوطة مجلدة في موضوعات مختلفة بعضها غير محقق، وقد جمعها صاحبها – رحمه الله – قبل وفاته من مصادر متعددة خلال سنوات كثيرة.

١٨- مكتبة سعد بن ناصر بن محمد عبد الله الخميس

أهداها للمكتبة،ويبلغ عددها (١٩٠٠) مجلد من أمهات الكتب المرجعية ومجموعة من المؤلفات السعودية والعربية الحديثة والمنوعة.

١٩- مكتبة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عقيل (أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري)

تزخر بكتب نادرة ومنوعة في القصة والتاريخ والأدب والفلسفة والتراجم وغير ذلك من موضوعات دينية كما تضم الكثير من الكتب التي تحمل إهداءات المؤلفين السعوديين والعرب، وقد تم انتقاؤها من مكتبته الكبيرة المعروضة للبيع قبل سنوات.

٢٠- مجموعة فوزان السابق

اقتنت المكتبة بالشراء جزءًا من مكتبة فوزان بن سابق فوزان (١٢٧٥-١٣٧٣هـ) بما يشمل عددًا من المخطوطات المحلية وجزءًا من أرشيفه الخاص حين كان يعمل بوظيفة السعودية بالقاهرة في عهد الملك عبد العزيز.

٢١- مكتبة عبد السلام هارون

اشترتها المكتبة، وتضم آلاف الكتب العربية المبكرة والتراثية والكتب المحققة، مما صدر في الدول العربية والأوربية، وعلى كثير منها إهداءات من المحققين والمؤلفين العرب الذين عاصروه.

٢٢- مكتبة محمد عوض محمد

اشترتها المكتبة، وتضم مكتبة الوزير الأديب الجغرافي المصري محمد عوض محمد مئات الكتب العربية المبكرة في علوم الجغرافيا والتاريخ والآداب، كما تضم مئات الكتب المهداة إليه من رواد النهضة العلمية في مصر منذ بداية العقد الثاني من هذا القرن.

٢٣- مكتبة المستعرب الأمريكي ببلي وايندر

اشترتها المكتبة، وتحوي مئات من الكتب العربية والأجنبية باللغة الإنجليزية حول الجزيرة العربية والشرق الأوسط وكتب منوعة عليها بعض التعليقات في التاريخ والرحلات والسياسة واللغات.

٢٤- مكتبة محمد العباس القباح

اشترت المكتبة مؤخرًا مكتبة المحقق والأديب المغربي محمد القباح، وهي مكتبة قديمة تضم آلافاً من نوادر الكتب العربية وبعض المخطوطات وأوائل الطبعات العربية المنشورة في المغرب العربي وكتب الأندلس، وغيرها من المطبوعات العربية الحديثة.

٢٥- إهداء الدكتور ناصر الرشيد

أهدى الدكتور ناصر الرشيد للمكتبة نسخة من الوثائق البريطانية المجلدة تجليدًا فاخرًا، ويبلغ عددها أكثر من ٧٠ مجلدًا تضم آلاف الوثائق. أهديت خصيصًا للمكتبة إلى جانب لوحات أصلية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد يحفظه الله.

٢٦- مكتبة الأديب إحسان عباس

جاء في صحيفة الجزيرة : (مكتبة الملك فهد تقتني مكتبة إحسان عباس الصوينع: من أهم المكتبات الخاصة وستحفظ باسم صاحبها :

قامت مكتبة الملك فهد الوطنية بشراء المكتبة الخاصة للمحقق الكبير المرحوم الدكتور إحسان عباس التي تعد من أهم المكتبات العربية الخاصة، وفي لقاء أجرته (المجلة الثقافية) مع الأستاذ علي بن سليمان الصوينع أمين عام مكتبة الملك فهد الوطنية تحدث عن أهمية تلك المكتبة، وقال: مكتبة الدكتور إحسان عباس رحمه الله مكتبة ضخمة وغنية، تعد من أهم المكتبات العربية الخاصة التي حصلت عليها مكتبة الملك فهد الوطنية فهي مكتبة تحتوي على ٨٣٠٠ كتاب وتمتاز تلك المكتبة بأنها تحوي كثيراً من نوادر الكتب العربية المبكرة وتغطي كثيراً من الموضوعات التي تهم المحقق المشهور الدكتور إحسان عباس، وفيها كتب محققة وكتب تراث وأمهات الكتب العربية الأساسية وكان يعنى في المكتبة عناية

خاصة بحيث إنه كان يجلد الكتاب تجليداً فاخراً ومميزاً وفي المكتبة كثير من الإهداءات التي تلقاها طيلة حياته من العلماء والمحققين منذ عام ١٩٤٠م وفيها أي المكتبة ١٦٠٠ كتاب باللغة الإنجليزية واللغات الأخرى كما تحتوي مكتبة الدكتور إحسان عباس على العديد من الطبعات الأولى من الكتب الأدبية والروايات العالمية والكتب التي نالت جوائز نوبل بالإضافة إلى الكتب الخاصة بالإسلام المكتوبة باللغات الأوروبية كالفرنسية والإنجليزية والألمانية وهي مهمة كونها تتناول تاريخ الإسلام والمسلمين والعرب والحضارة، كما توجد في تلك المكتبة كتب باللغة الإسبانية .

وأشار الأستاذ علي بن سليمان الصوينع إلى أن الدكتور إحسان عباس اشتهر بالتحقيق وقال: كان آخر كتاب قام بتحقيقه قبل وفاته (كتاب الأغاني) وقد نشرته دار الغرب الإسلامي، والحقيقة أن هذه المكتبة تعد إضافة قيمة لمقتنيات المكتبة، ومكتبة الملك فهد الوطنية لديها أكثر من خمسين مكتبة خاصة من مؤلفات العلماء .

وبيّن الأستاذ علي الصوينع أمين عام مكتبة الملك فهد الوطنية أن المكتبة الخاصة بالدكتور إحسان عباس سوف تحفظ بمسمى صاحبها وذلك في مكان خاص حتى يتسنى للباحثين والمختصين الاطلاع عليها، والمكتبة حالياً تسعى إلى فرز تلك الكتب ومن ثم تسجيلها وإصدار فهرس خاص بها.